

3008
2020

י' באדר ה'תשפ"ו

מן יומیات

רئيس المجلس

الطريقة التي يتم فيها اتخاذ قرارات مصيرية لتطوير مسغاف أحيانا مفاجئة.

سلطة أراضي إسرائيل هي سلطه حكومية تدير حوالي ٩٠٪ من أراضي الدولة، و٨٠٪ من أراضي منطقة الجليل. أقيمت سنة ١٩٦٠ وهي تنفذ سياسة الأراضي لدولة إسرائيل. سلطه أراضي إسرائيل تدير أراضي كانت مملكية السلطان في الفترة العثمانية وفترة الإنتداب البريطاني، الأراضي التي اشتروها من خلال الصندوق القومي لإسرائيل-الكيرن كيمت، وأراضي «أملاك الغائبين» من سنة ١٩٤٨. تسوق سلطة أراضي إسرائيل في المدن، أراض لمقاولين لبناء شقق سكنية، ويقومون بتسويقها للجمهور العام. في كل بلدات الجليل العربية، تسويق قسائم الأراضي يتم فقط لأبناء البلدة. كل سنة يسوقون أراضي لآلاف الوحدات السكنية فقط لبناء المنطقة. حتى في مناطق مسجاف العربية يسوقون لسكان المنطقة فقط. انعدام أراضي للبناء للزواج الشابة أبناء المنطقة، والمفتقرون للسكن، في المجتمع العربي، يعتبر مسا قويا في الجمهور والمجتمع. بحق!

لا يجري الأمر هكذا في البلدات اليهودية! أحد المرات كنا جزء من رواية «الاستيطان». شعرنا انه يوجد لدينا رسالة لتجديد الاستيطان اليهودي وإقامة بلدات جديدة تكون مثالا للتعاون والاندماج بالطبيعة، وجود مشترك، ومشاركة واندماج في تطوير الجليل. بعدها شملنا في الرؤية أيضا إقامة بلدات بدوية جديدة لتكون مثالا لسد الفجوات والتعايش المشترك.

البلدات اليهودية أقيمت كبلدات صغيرة محدودة الحجم. بعدها وضعت سياسية تخطيط «لمنع بناء الضواحي» و «الحفاظ على مساحات مفتوحة».

وماذا عن استمرار تطوير «القرية»؟



الأسبوع الماضي نُشر تلخيص لجلسة المجلس القطري لتخطيط والبناء حول موضوع اكتناظ البناء في الحيز القروي. رغم عدم صدور القرار بعد، على ما يبدو سيكون معيار «مسطرة» يتراوح بين ١٢ وحدة سكنية للدونم الواحد في مركز البلاد و ٦ وحدات سكنية للدونم في منطقة الجليل والنقب. قبل ٢٠ عاما خاب أمل أولادي عندما اخبرتهم أن في يودفات وافقوا على تخطيط قسائم بناء «فقط» على نصف دونم. على ما يبدو أحفادي في المستقبل سوف يسكنون في شقق سكنية، وليس في بيوت أرضية. حتى هنا صعب لكن مقبول. السؤال هو: هل نتوقع «طردا» اقتصاديا للجيل الشاب كما حدث في بلدات في مركز البلاد؟

اليوم تسويق قسائم البناء يتم عن طريق سلطة أراضي إسرائيل حسب توجه لجنة الاستيعاب المناطقية، التي تفحص ملاءمة المرشح للبلدة. من أجل القبول أو البدء في البناء أو «شراء» بيت في منطقة مسجاف يجب أن تملك ثروة أو ائتمان بحوالي ٢ مليون شافل وأكثر. كما أسلفت سابقا من خلال كتابتي هنا، موقف مدير سلطة أراضي إسرائيل هو- رغم وجود بلدات مسجاف اليهودية في منطقة ذات افضلية قومية، الأمر الذي يمنحها تخفيض على قسائم البناء بنسبة ٥١٪ من قيمة الأرض (+ الضريبة) تم تحديد التخفيض لحوالي ٥٠,٠٠٠ الف شافل فقط للتسيمة في كل بلدة مصنفة في السلم الاجتماعي- الاقتصادي بدرجة ٩١٨. قرار بهذه الروح تم عرضه للبحث على الهيئة العليا في سلطة أراضي إسرائيل- «مجلس أراضي إسرائيل، عدة مرات، وتم تأجيل النقاش، النقاش في الموضوع تأجل، ليس الاقتراح نفسه (فرق اساسي).

عملت كل الأسبوع في محاولة لمنع «مرة أخرى» دمج اقتراح مدير عام سلطة أراضي إسرائيل مع اقتراحات القرار المعروضة للنقاش على مجلس أراضي إسرائيل.

الجهات الممثلة في المجلس هي وزارة الإسكان، مكتب رئيس الوزراء، وزارة المالية، وزارة الداخلية، وزارة القضاء، ووزارة حماية البيئة، ووزارة الزراعة، والصندوق القومي اليهودي. إذا تم اتخاذ قرار، معنى ذلك ارتفاع دراماتيكي في اسعار قسائم البناء في بلدات غيلون، يوفاليم، ياعد، منوف، متسبي أفيف، عتسمون، كورنيت، ريكفت، شخانيا، افطليون، حلوتس، حورشيم، طال إيل، كمون، لفون، موران، مخمانيم، تسييفا، شورشيم. عمليا هذا الأمر بإمكانه ان يسبب وفقا تاما للتسويق لبناء المكان.

أنا أمل (لا أتعهد) بأن يتم رفض «الحكم» مرة أخرى. أنا أوّمن بأن بلدات مسجاف قادرة على مواصلة التطوير وان تكون «قرى» متعددة الأجيال ومتجانسة، ومندمجة بالطبيعة والمنطقة. انا أوّمن بأن هذا الأمل مشترك لكل سكان مسجاف - اليهود والعرب، شباب ومسنين، علمانيين ومتدينين، أغنياء وفقراء، نحن لسنا دائما في تحت «الضوء» في الوعي العام، لكننا نعرف جيدا كيف نلائم انفسنا للواقع المتغير وكيف نواصل تطوير بلداتنا. ومن يعتقد اننا سوف نحصل على مساعدات مالية أو سياسية فهو مخطيء. ما نطلبه في كل مرة وبكل وسيلة- أن لا يزعجوننا!



التقيت/تحدثت الأسبوع المنصرم مع جميع مندوبي المكاتب الممثلة في مجلس سلطة أراضي إسرائيل.

عقدت الأسبوع الماضي جلسة كبيرة للجنة الرفاه في مركز المجالس الإقليمية مع ممثلي وزارة الرفاه الاجتماعي، وزارة الزراعة، بشأن تطوير التشغيل ودعم المبادرين والمبادرات في الحيز القروي. ونحن نعمل على تنظيم مؤتمر قطري لمراقفي طواقم الحماية/ الطوارئ في البلدات الواقعة بالحيز القروي.

التقيت/ تحدثت (كنت عدة أيام في «حجر صحي») مع مندوبي جمهور وسكان في اللجنة الاستراتيجية «للتعلم في قلب المجتمع» استعدادا لافتتاح السنة الدراسية.



شاركت في جلسة مفتوحة لجميع سكان مسغاف حول موضوع إدارة الشوارع، استخدام تكنولوجيا «ليد - LED» و «تلوث الهواء». (الجلسة مصورة وسيتم نشرها في موقع المجلس لكل من يهيمه الأمر).



شارك في نقاش الطاقم الذي يتابع التعاون بتطوير مبادرات الهايتك، بالتعاون مع سخنين، وتحدثت مع وزير الاقتصاد ومندوبه في المنطقة بموضوع تطوير منطقة صناعية مشتركة مع سخنين. التقيت مندوبي خدمات الصحة «مكابي» بموضوع ملائمة الخدمة لحاجيات المؤمنين على المدى القريب والبعيد.

الجلسة العامة للمجلس البلدي أقيمت عن طريق برنامج « الزوم »، وعرضت أمام منتخبي الجمهور ومندوبي البلدات، البيانات والتقارير المالية لشركة التطوير الاقتصادي لعام ٢٠١٩، مديرية المنطقة ترديون، كولحي مسغاف، المركز الجماهيري ومديرية بارليف.

في اتصالات تلفونية تم المصادقة على عدة مواضيع عاجلة، من بينها الاتفاق مع خدمات الصحة «كلايت» و «مكابي» على إسكان مبنى الصحة المتواجد قيد التخطيط والإنشاء.



نحن نحاول تطوير رياضة الركوب على الدراجات الهوائية بكل طريقة ممكنة، وها هو احد سكاننا حطم السقف ويشارك في منافسة «طور دا فرانس Tour de France»- مسابقة عالمية لركوب الدراجات يشارك بها العديد من الرياضين المحترفين. رائع! بالنجاح لجاى نيف من بلدة عتسمون، جميع سكان مسغاف والجليل معك!

يوم السبت قرأنا قضية «لأنك ستخرج» وأقلت «العاهر راني». سيدنا موسى يعرض خطوط عريضة لمجتمع مثالي، تكافل وعدل اجتماعي. النبي يشعياهو يعرض مثلا «وسعي مكان خيمتك وملاءة فراش سكتك.. اجعلي خيوطك طويلة وقوي وأتادك...» نحن أيضا عشنا مرة في خيام!

في الأيام العادية ننفض في البوق «للصحة».

أسبوع موفق وطيب.

مع خالص المودة والاحترام،

داني عبري